Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبطل لو عندي الضرغام ... والولد لكبر أو جسام
أو عبد اللّه ومحمد الضرغام ... وأهل الملازم ما هم انيام
ما جيت مسبية أو ليتام ... اسارى حواسر بين ظلام
رقت علينا اقلوب ولها ... وأهل الظلم ما من أمثلها
أول ولا آخر شكلها ... جارت علينا ابكل حيلها
دولت اعلينا ابدولها ... استافت ضغاينها اوذحلها
منهيه مثلي في وجلها ... خلصت حمولتها أو أهلها
جنايز رميه شافت الها ... من بعد ما هي في جللها
مصونه أو معروفة ابكملها ... حتى قضوا بالطف أهلها
والقوم ضربوها أو ذهلها ... ضرب العدو يا ناس ذلها
ركبت على الذلة جملها ... اسيره ابكسيره ما حد الها
هذي اليتاما وين أهلها ... اهلها على حرة رملها

قال الشيخ الدربندي عليه الرحمة في كتابه الأسرار: فلما وصل عسكر ابن زياد (لع) إلى الكوفة غابت الشمس فلم يتمكنوا من أن يدخلوا الكوفة بأجمعهم فنزلت طوائف منهم من الحرسة والموكلين على السبايا والرؤوس المطهرة في خارج الكوفة وضربوا الخيام والفساطيط لأنفسهم في ناحية وانزلوا السبايا وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناحية آخرى فلما مضت ساعة من الليل خرجت جماعة من أهل الكوفة ومعهم الظروف والأواني والموائد المملوئة باللحم المطبوخة وسائر الأطعمة من المطبوخات وغيرها فجاءوا بها إلى الحرسة والموكلين ولم ترق قلوبهم ويطعموا الأيتام بكثير أم قليل وأطفال أهل البيت (ع) في ذلك الوقت في شدة البكى والجزع من ضر الجوع والعطش وزاد جزعهم لما شموا روائح المطبوخات فجاءت فضة إلى زينب الطاهرة (ع) وقالت يا سيدتي ويا سيدة النساء أما ترين الأطفال وما هم فيه من ضر الجوع والعطش فقالت زينب ماذا اصنع وما الحيلة يا فضة قالت يا سيدتي إن سيدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي أن لك ثلاث دعوات مستجابات فمضت دعوتان منها وبقيت الثالثة فإذني لي أن ادعو الله فعسى الله أن يفرج عن حال هؤلاء الحرم والأطفال فأذنت لها زينب فجاءت فضة إلى ناحية فيها تل صغير فصلت فيه ركعتين لاستجابة الدعاء فلما فرغت من صلاتها بسطت كفيها وابتهلت إلى الله تعالى بالدعاء فبينما هي في أثناء دعوتها فإذا قد نزلت من السماء قصعة مملوئة باللحم والمرق وفوقها قرصان من الخبز